

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا قتيبة ثنا يعقوب بن عبدالرحمن عن أبي حازم عن عطاء بن يسار عن كعب أنه سئل عن العقوق فقال إذا أمرك أبواك فلم تطعهما فقد عقتكما وإذا دعوا عليك فقد عقتكما العقوق كله .

حدثنا محمد بن إبراهيم قال ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا ابن أبي السرى ثنا ضمرة عن الأوزاعي عن عطاء عن كعب قال إذا صلى الرجل بأذان وإقامة صلى معه من الملائكة ما يسد الأفق وإذا صلى بإقامة صلى معه ملكاه .

أخبرنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد في كتابه قال ثنا موسى بن إسحاق ح وحدثنا محمد بن أحمد بن موسى بن محمد بن إسحاق حدثني أبي ثنا أبو إبراهيم الترمذاني إسماعيل بن إبراهيم بن بسام قال ثنا عاصم بن طليق عن شيبان السدوسي وفرقد السبخي وأبان كلهم روه عن كعب قال أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام في التوراة يا موسى لولا من يحمدي ما أنزلت من السماء قطرة ولا أنبتت من الأرض حبة يا موسى لولا من يقول لا إله إلا الله لسلطت جهنم على أهل الدنيا يا موسى لولا من يدعوني لتباعدت من خلقي يا موسى لولا من يعبدني ما أمهلت من يعصيني طرفة عين يا موسى إياك والكبر فانه لو لقيني جميع خلقي بمثقال حبة من خردل من كبر أدخلتهم ناري ولو كنت أنت ولو كان إبراهيم خليلي يا موسى إذا لقيت الفقراء فسائلهم كما تسائل الأغنياء فإن لم تفعل فاجعل كل شئ علمتك تحت التراب يا موسى أتحب أن لا أنساك على كل حال قال نعم قال فأحب الفقراء ومجالستهم وانذر المذنبين يا موسى أتريد أن أكون لك حبيبا أيام حياتك وفي القبر لك مؤنسا قال نعم قال فأكثر تلاوة كتابي يا موسى أتحب أن لا أخذك في تارات القيامة قال نعم فأصبح وأمسي ولسانك رطب من ذكرني يا موسى أتحب أن أبيعك جنتي وقال محمد أن تحبك جنتي وملائكتي وما ذرأت من الجن والإنس قال نعم قال حبيبي إلى خلقي قال يا رب كيف أحبك إلى عبادك قال تذكرهم آلائي ونعمائي فإنهم لا يذكرون مني إلا كل حسنة بحق أقول لك يا موسى انه من لقيني وهو يعرف أن النعمة مني والشكر مني استحيت أن